Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك أن الله تعالى يصدقني بأمر كذا مما يخرق به العادة من أفعاله[١٥] التي ينفرد بها على يدي من فلق البحر وأحياء الموتى وشبه ذلك من المعجزات فمن لم يصدقني فليأت بمثله[١٦] ولذلك قال: ﴿أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله﴾.

وقال تعالى: ﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا﴾[١٧].

وكذلك تحدي موسى عليه السلام السحرة وغيرهم بما أتى به من الآيات البينات والله تعالى يصدق رسله ويظهر دينه.

---

(١٥) في الأصل: إفضاله.

(١٦) ليست هذه الصفة شرطا في جميع آيات الأنبياء وإنما هي صفة للنوع الثاني الموضح بالتعليقة رقم (٥).

(١٧) ومثله تحدي رسول الله للنصارى بالمباهلة.

قال أبو عبدالرحمن: ما ظننت أن مثقفي هذا الجيل سيستمرون على الدينونه لتقعيد المتكلمين الخارج عن مراد النصوص الشرعية حتى رأيت الدكتور عبدالكريم الخطيب يبني إنكاره لانشقاق القمر في عهد رسول الله ﷺ على تخلف معنى التحدي الذي قننه الأشاعرة، فكان بذلك حاضنا أمينا لمذهب النظام في هذه المسألة.

انظر مجلة المسلمون عدد ٢٥ ص ٣٠ - ٣١ وانظر رد الدكتور سيد الدرش ص ٥٢ - ٥٣.